



هذه الوثيقة تتعلق بالمادة ٨.٤ في جدول الأعمال المؤقت

الدورة الخامسة لمؤتمر أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ
2012/17-12 سيول كوريا الجنوبية

ملخص التحالف دعم السفر

التوصيات الأساسية:

- تحالف الاتفاقية الإطارية يوصي الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف وضع سياسة دعم FCTC الخاص بالسفر؛
- ينبغي على الاتفاقية الإطارية دعم سياسة السفر عن طريق تقديم الدعم الكامل، زهابا وإيابا على الدرجة السياحية الأكثر مباشرة، وحجز التذاكر؛ السكن، وبدل الإقامة اليومي) لجميع الأحداث ذات الصلة بالاتفاقية الإطارية لمدوب واحد من كل طرف من الدول منخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، بما فيها أقل البلدان نموا؛
- يجب أن تكون الموارد اللازمة لتسهيل السفر لجميع الأطراف المؤهلة من التمويل الأساسي لـ FCTC - من المساهمات الطوعية المقدرة.

خلفية

المشاركة والمناقشة المستنيرة في اجتماعات FCTC المتعلقة لجميع أطراف FCTC ضرورية لعمل الاتفاقية وتحقيق تقدم في مكافحة التبغ. دعم السفر المتاحة لاجتماعات الاتفاقية الإطارية ذات العلاقة من عام 2000 وحتى الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف الرابع في مكان كرد فعل على الحقائق الموضوعية على أرض الواقع وعملت بشكل جيد لحماية الصحة العامة العالمية.

كانت مشاركة البلدان في المراحل الأولى من مفاوضات الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية منخفضة بشكل كبير عند تطبيق القواعد الموحدة لدعم السفر من قبل منظمة الصحة العالمية. حضر فقط 114 عضو في منظمة الصحة العالمية في الاجتماع الأول في جنيف. بعد ذلك، تم توسيع دعم السفر لاجتماعات الاتفاقية الإطارية المتعلقة في عام 2000 لتغطية جميع البلدان المنخفضة الدخل و المتوسطة الدخل. تضمنت دعم تذكرة الطيران والإقامة وبدل السفر لمدوب واحد لكل بلد، وهذا لم يتغير خلال COP4 في عام 2010.

في COP4 كان قرارا خفض كبير في دعم السفر لاجتماعات الـ FCTC المتعلقة. في الوقت نفسه، وضعت تدابير مؤقتة في المكان للحد من الآثار السلبية لهذا القرار وتقرر أن يعاد النظر في المسألة في عام 2012. ما لم يتم اتخاذ قرار جديد بشأن دعم السفر FCTC في الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف، وبمشاركة أكثر من 80 طرفا في اجتماعات الـ FCTC.

تحالف الاتفاقية الإطارية يبحث جميع الأطراف على الانضمام في COP5 للمناقشة حول هذه المسألة والتأكد من أن COP5 تتبنى سياسة سفر FCTC متميزة الدعم، التي تشمل توفير تذاكر الطيران والسكن وبدل الإقامة اليومي، من أجل تسهيل مشاركة جميع الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل.

مؤتمر الأطراف الرابع: المناقشات والقرارات

كانت المناقشات التي جرت في COP4 لدعم السفر المتعلقة حاسمة، و القرار الناتج يوضح عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. عندما تم تعميم المشروع المقرر بشأن هذه المسألة كجزء من مناقشة ميزانية COP4، العديد من البلدان المنخفضة الموارد لم تكن موجودة في الغرفة وبما أن معظمها لم يكن لها سوى وفد من شخص واحد في مؤتمر الأطراف لم يتمكن من الحضور في نفس الوقت في اجتماعات اللجان A B. ومع ذلك، قدم العديد منهم عند بعض هذه الأطراف التي أصبحت على بينة من المناقشات للجنة B، آرائهم ومخاوفهم بشأن مشروع المقرر.

بعد عدة ساعات من المفاوضات المكثفة، قرر COP4 دعم السفر ل FCTC للتنسيق ممارسات مع منظمة الصحة العالمية، ولكنها وافقت على إدخال استثناءات، وذلك حتى COP5. ويشمل القرار أيضا توفير الدعم الذي يمكن أن يقدم للدول منخفضة الدخل الخارجة عن الميزانية إذا توفرت. ومع ذلك، فإن الآثار المترتبة على هذا الإجراء الفوري، وأكثر من 40 طرفا فقدت دعم جزئي لحضور الاجتماعات المتعلقة بـ FCTC.

آثار قرار COP4

قرار 21 (FCTC/COP4) يؤثر على الأطراف التي هي في أمس الحاجة لدعم دولي لمكافحة التبغ. وقد تم بالفعل بعض تضرر بعض البلدان من جراء القرار، في حين غيرها الكثير سوف يشعر بنتائجه بعد COP5:

- دعم السفر للأطراف المصنفة على أنها منخفضة و متوسطة الدخل انخفض لتشمل تذكرة الطيران فقط، لتشمل COP5. و لم يقدم أي دعم للوجبات والسكن لتسهيل مشاركة هذه الأطراف في أي اجتماعات خلال عام 2011 و 2012. ومن المتوقع سحب كل الدعم لهذه الأطراف بعد COP5؛
- لأقل البلدان نموا، لم تكن هناك تغييرات إلا بعد COP5. وسيتم خفض دعم للوجبات والفندق بعد نوفمبر 2012.

النظرة العامة في FCTC/COP/5/22 يظهر التقرير بوضوح أن العديد من البلدان المتضررة وكانت قادرة على إرسال مندوب واحد فقط للاجتماعات الرئيسية. مع قرار COP4 لم ينجح عنها أي دعم للسفر، أو دعم محدود فقط، قد تكون هذه الأطراف لم تعد قادرا على حضور الاجتماعات العالمية والدخول في مناقشات بشأن مكافحة التبغ التي تؤثر على بلدانهم.

بالفعل في الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (INB5) كانت نتائج تقلص دعم السفر واضحة. على سبيل المثال، تمكنت فقط 5 من 11 طرفا منخفضة و متوسطة الدخل (باستثناء أقل البلدان نموا) من منطقة غرب المحيط الهادئ لحضور الاجتماع INB5 مارس 2012. انخفض مشاركة هذه الأطراف بأكثر من 40 في المئة مقارنة مع حضور INB4 في 2010. مشاركة الأطراف من المنطقة الأفريقية انخفضت أيضا بين INB4 و INB5.

ونوقشت مرارا المخاوف بشأن دعم السفر في اجتماعات المكتب 2 1، وأثيرت القضية أثناء المناقشات الإقليمية. بعد توفير أي معلومات في التقارير الرسمية ل COP5 على أنشطة جمع التبرعات أو توفير الموارد من خارج الميزانية في عام 2011 أو 2012 لتسهيل المشاركة المتعلقة بالاتفاقية الإطارية.

يجب على مؤتمر الأطراف الخامس وضع سياسة خاصة FCTC لجميع الأطراف التي تحتاج لدعم السفر

دعم السفر لانخفاض لحضور الأطراف ذات الدخل المنخفض ستناقش في اجتماعات الاتفاقية الإطارية في مؤتمر الأطراف الخامس في اللجنة B) البند 4.8). جميع البلدان المتضررة - 46 في المئة من جميع أطراف FCTC - يجب أن تنضم لهذه المناقشات والتعبير عن وجهات نظرهم في هذا الشأن.

تحالف الاتفاقية الإطارية يعتقد أنه ينبغي تمثيل الأطراف عند اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم. مشاركة المندوبين من البلدان القليلة الموارد في FCTC أمر ضروري لكبح جماح وباء التبغ. وتستهدف هذه البلدان على نحو متزايد من قبل صناعة التبغ لأنها لا تزال توسع أسواقها. كحد أدنى، ينبغي أن نتوقع التزامات التعاون الدولي لضمان هذا التمثيل.

وعندما قدم دعم السفر للاجتماعات المتعلقة بـ FCTC في عام 2000، كان من المسلم به أن العمل على مكافحة التبغ في العالم تتطلب اهتماما و دعما خاصا. وعلى الرغم من إحراز تقدم في السنوات الماضية لتعزيز صورة الاتفاقية، ودعم مكافحة التبغ في البلدان المنخفضة الدخل فإنه لا يزال غير كاف.

ليس هناك مبرر يذكر في صالح مؤتمر الأطراف لمواءمة سياساتها مع دعم السفر في منظومة الأمم المتحدة. توجد اختلافات واضحة بين جمعية الصحة العالمية (WHA) ومنظمة الصحة العالمية في اجتماعات اللجان الإقليمية - حيث تتم مراجعة المواضيع الصحية العديدة - والأحداث ذات الصلة بـ FCTC، التي تركز على المسائل المتعلقة فقط في الاتفاقية. في عام 2012، حضر أكثر من 100 من وزراء الصحة WHA. في المقابل، حضر أقل من 45 وزيرا للصحة في 4 دورات لمؤتمر الأطراف مجتمعة. تأمين الموارد المحلية لتسهيل حضور الوفود المشاركة في الأحداث البارزة، مثل WHA، هو بالتأكيد أسهل من توفير الدعم لسفر الموظفين التقنيين العاملون على مكافحة التبغ.

تحالف الاتفاقية الإطارية يوصي COP5 بإنشاء سياسة دعم سفر متميزة FCTC. وينبغي دعم FCTC للسفر ذهابا وإيابا لتغطي الدرجة السياحية، وحجز التذاكر والسكن وبدل الإقامة اليومي لجميع الأحداث ذات الصلة بالـ FCTC لندوب واحد من كل طرف من الدول المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، بما في ذلك أقل البلدان نموا. الموارد اللازمة لتسهيل السفر لجميع الأطراف المؤهلة يجب أن تأتي من التمويل الأساسي لـ FCTC - المساهمات الطوعية المقدره (شركات القيمة المضافة)، وليس من مصادر خارجة عن الميزانية.